

إعلام الوري بأعلام الهدى

[290] (الفصل الأول) في ذكر مولدها وأسمائها وألقابها عليها السلام الأظهر في روايات أصحابنا أنها ولدت سنة خمس من المبعث بمكة في العشرين من جمادى الآخرة، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبض ولها ثماني عشرة سنة وسبعة أشهر (1). وروي عن جابر بن يزيد قال: سئل الباقر عليه السلام: كم عاشت فاطمة عليها السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: (أربعة أشهر، وتوفيت ولها ثلاث وعشرون سنة) (2) وهذا قريب مما روته العامة أنها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له، فتكون بعد المبعث بسنة. وذكر الاستاذ أبو سعيد الواعظ في كتاب (شرف النبي): أن جميع أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدوا قبل الإسلام، إلا فاطمة وإبراهيم فإنهما ولدا في الإسلام (4). وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: (لفاطمة عليها السلام تسعة أسماء عند الله عز وجل: فاطمة، والصديقة، والمباركة، والطاهرة، والزكية،

(1) الكافي 1: 381، تاريخ الأئمة (ضمن مجموعة نفيسة): 6، روضة الواعظين: 1 4 3، تاج المواليد (ضمن مجموعة نفيسة): 12، كشف الغمة 1: 449. (2) نحوه في مناقب ابن شهر آشوب 3: 357. (3) مستدرک الحاكم 3: 1 6 1 و 1 63، الاستيعاب 4: 37 4، مقتل الخوارزمي: 83، الإصابة 4: 377. (4) شرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم... (*)